

تاج العروس من جواهر القاموس

قِيلَ : مَعْنَاهُ : مَا تُطِيعُنِي وَلَا تَقْبَلُ مِنِّي مِمَّا أَنْزَلْتُكَ بِهِ شَيْئًا لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجَحْدِ وَهَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ . الرَّقَاعَةُ كَسَّاحِبَةٍ : الْحُمُقُ وَقَدْ رَفَعَهُ كَكَرْمٍ وَأَرْقَعٌ : جَاءَ بِهَا وَبِالْخُرْقِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . أَرْقَعُ الثَّوْبُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُرْفَعُ كَأَسْتَرٍ رَفَعَهُ بِمَعْنَاهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : اسْتَرُ رَفَعَهُ : طَلَبَ أَنْ يُرْفَعَهُ . مِنَ الْمَجَازِ : التَّرْقِيعُ : التَّرْقِيعُ وَهُوَ اكْتِسَابُ الْمَالِ . وَقَدْ رَفَعَهُ حَالَهُ وَمَعِيشَتَهُ أَيْ أَصْلَحَهَا كَرَفَعَهَا . وَالتَّرْقِيعُ : التَّكْسِبُ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَمَا ارْتَفَعَ لَهُ وَبِهِ : مَا اكْتَسَبَتْهُ وَمَا بَالَى وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا . وَطَارِقُ بْنُ الْمُرْقَعِ كَمُعَظَّمٍ : حِجَازِيٌّ رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَالْأَطْهَرُ أَيْ تَابِعِيٌّ وَقَدْ ذَكَرَهُ بَعْضُ فِي الصَّحَابَةِ . وَمُرْقَعٌ بْنُ صَيْفِيٍّ الْحَنْظَلِيُّ : تَابِعِيٌّ . وَرَأَى الْخَمْرَ : قَلَبُ عَاقِرٍ أَيْ لَازِمَهَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . يُقَالُ : فِيهِ مُتَرَفَعٌ لِمَنْ يُصَلِّحُهُ أَيْ مَوْضِعُ تَرْقِيعٍ كَمَا قَالُوا : فِيهِ مُتَنَصِّحٌ أَيْ مَوْضِعُ خِيَاطَةِ وَيُقَالُ : أَرَى فِيهِ مُتَرَفَعًا أَيْ مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ وَالْهَجَاءِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْبَعِيثِ :
 وَمَا تَرَكَ الْهَاجُونَ لِي فِي أَدِيمِكُمْ ... مَصْحًا وَلَكِنِّي أَرَى مُتَرَفَعًا وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : لَا أَجِدُ فِيكَ مَرْفَعًا لِلْكَلامِ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَكَذَا قَوْلُهُمْ : مَا رَفَعَ رَفَعًا أَيْ مَا صَنَعَ شَيْئًا . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : خَطِيبٌ مَصْفَعٌ وَشَاعِرٌ مَرْفَعٌ وَحَادٍ فُرَاقِرٌ . مَصْفَعٌ : يَذْهَبُ فِي كُلِّ صَفْعٍ مِنَ الْكَلَامِ وَمَرْفَعٌ : يَصِلُ الْكَلَامَ فَيَرْفَعُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَالرُّقْعَةُ بِالضَّمِّ : رُقْعَةٌ الشَّاطِرُ نَجَسُ مَيِّتٍ لِأَنَّهَا مَرْفَعَةٌ . وَرُقْعَةُ الْغَرَضِ : قِرْطَاسُهُ . وَالْأَرْقَعُ : اسْمُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا . وَالْأَرْقَعُ : الْأَحْمَقُ وَيُقَالُ : مَا تَحْتَ الرَّقِيعِ أَرْقَعٌ مِنْهُ . وَرُقْعَةُ الشَّيْءِ : جَوْهَرُهُ وَأَصْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ : وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَأَنْكَرَتْ عَلَيْهِ أُمُّ عَوْفٍ أُمُّ وَلَدِهِ لَهَا وَكَانَتْ لَهُ عِنْدَهُ مَنزِلَةٌ وَنَسَبَتْهُ إِلَى الْفَنْدِ وَالْخُرْقِ .
 أَيْ بِي الْقَلْبِ إِلَّا أُمُّ عَوْفٍ وَحَدِيثُهَا ... عَجُوزًا وَمَنْ يُحْدِثُ عَجُوزًا يُفَنِّدُ .

كسحق اليماني قد تقدم عهدُه ... ورُقْعَتُهُ مَا شِئْتَ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ هَذِهِ

روايةُ العُبابِ وفي الصِّحاحِ : إلّا أُمّ عمّرو... كثوَّبِ اليَمانِي . ويُقالُ :
رَقَعَ دَنبَهُ بسوِّطِهِ إذا ضَرَبَ به وقد اسْتُعْمِلَ أَيْضاً في مُطْلَقٍ يُقالُ :
اضْرِبْ وارْ قَعْ وِرْقَعَهُ كَفّاً وهو يَرُقَعُ الأَرْضَ بِرِجْلِهِ . ورَقَعَ الشَّيْخُ
: اعْتَمَدَ على راحَتَيْهِ لِيَقومَ وهو مَجازٌ . ورَقَعَ النّاقَةَ بالهِناءِ
تَرَقَّيعاً : إذا تَتَبَّعَ نُقَبَ الجَرَبِ منها وهو مَجازٌ . ويُقالُ للذي يَزِيدُ في
الحَدِيثِ : هو صاحِبُ تَنبِيهِ وتَرَقُّعٍ وتَوَصِيلٍ . وهذه رُقْعَةٌ من الكَلالِ وما
وَجَدنا غيرَ رِقاعٍ من عُشْبٍ . والرُّقْعَةُ : قِطْعَةٌ من الأَرْضِ تَلْتَزِقُ
بأُخرى ويُقالُ : رِقاعُ الأَرْضِ مُخْتلِفَةٌ . وتَقولُ : الأَرْضُ مُخْتلِفَةٌ الرِّقاعِ
مُتفاوِةُ الرِّقاعِ ولذلكَ اِختلافَ شجرِها ونباتِها وتفاوِةُ بَنُوها وبناتِها .
وهو رِقاعِيٌّ مالٍ كَرِقا حِيٌّ لِأنه يَرُقَعُ حالَهُ . ورَقَعُ دُنْياهُ بأخِرَتِهِ ومنه
قولُ عَبدِ ا بن المُباركِ : .

نَرَقَعُ دُنْيانا بِتَمزِيقِ دِينِنا ... فلا دِينُنا يَبْقَى ولا ما نُرَقَعُ